Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences

E-ISSN 2663-5836
P-ISSN 1999-5601
Original Research

Journal homepage: https://lark.uowasit.edu.iq

Vol. 18 No2. April 2026, pp.٥١-٦٢

https://doi.org/10.3١١٨٥/lark.٤٨٣٤

The Poem as Exile: Manifestations of Alienation in Arif Al-Saadi's Diwan "Umruhu al-Maa" (Its Age Is Water)

Hameed Atihe Faraj، Danesh Mohammadi Rakati

PhD Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Shiraz University, Shiraz, Iran

Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Shiraz University, Shiraz, Iran

hameedalkinani72@gmail.com

Received Jan 10 ,202٦ | Revised Feb5, 2026 | Accepted Mar1, 2026 | Online April.1, 2026

ABSTRACT

This article explores the phenomenon of alienation as a psychological and philosophical intersection in contemporary literature, with a particular focus on its manifestations in the poetry collection "Its Age Is Water" by Iraqi poet Arif Al-Saadi. The study aims to provide an in-depth analysis of the various dimensions of alienation (spatial, social, personal, and existential) as embodied in the diwan's texts, and how the poet employs language and poetic imagery to depict this complex experience. The article adopts a descriptive-analytical approach, examining selected poetic texts from the diwan to extract the forms of alienation and their interaction with the poet's artistic style.

The findings reveal that alienation in the diwan transcends mere isolation, reflecting a profound disintegration of individual identity. The homeland transforms into an alien psychological space, society becomes a source of disconnection, and the self fragments, losing its essence. Al-Saadi employs symbols such as the "imaginary homeland" and "the river that swallows souls" to express the collapse of values and the sense of security. The study confirms that alienation is not merely a reflection of external circumstances but a complex existential experience articulated by the poet through rich poetic language, capturing the modern human's struggle with the loss of identity and meaning

Keywords: Alienation, Arif Al-Saadi, Diwan "Its Age Is Water," Iraqi Poetry,Literary Analysis.

القصيدة بوصفها منفى تجليات الاغتراب في ديوان "عمرُه الماء" لعارف الساعدي

الباحث حميد عطية فرج، دانش مهدي ركعتي

طالب الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شيراز، شيراز، إيران

(الكاتب المسؤول) أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شيراز، شيراز، إيران

الملخص

تستعرض هذه المقالة ظاهرة الاغتراب كنقطة تقاطع نفسية وفلسفية في الأدب المعاصر، مع التركيز على تجلياتها في ديوان "عمرُه الماء" للشاعر العراقي عارف الساعدي. وتسعى الدراسة إلى تحليل معمق لأبعاد الاغتراب المتنوعة (المكاني، الاجتماعي، الذاتي، والوجودي) كما تجسدت في نصوص الديوان، وكيف استطاع الشاعر توظيف اللغة والصور الشعرية لتصوير هذه التجربة المعقدة. تعتمد المقالة على المنهج الوصفي التحليلي، بدراسة النصوص الشعرية المختارة من الديوان لاستخلاص مظاهر الاغتراب وتفاعلها مع الأسلوب الأدبي للشاعر.

أظهرت النتائج أن الاغتراب في الديوان يتعدى مفهوم العزلة ليعكس تفككًا عميقًا في هوية الفرد، إذ يتحول الوطن إلى فضاء نفسي غريب، ويصبح المجتمع مصدرًا للانفصال، بينما تتشظى الذات وتفقد جوهرها. استخدم الساعدي رموزًا مثل "الوطن الخيالي" و"النهر الذي يبتلع الأرواح" ليعبر عن انهيار القيم والشعور بالأمان. تؤكد الدراسة أن الاغتراب ليس مجرد انعكاس لظروف خارجية، بل تجربة وجودية معقدة يعبر عنها الشاعر بلغة شعرية غنية تعكس صراع الإنسان المعاصر مع فقدان الهوية والمعنى

الكلمات المفتاحية: الاغتراب، عارف الساعدي، ديوان "عمرُه الماء"، الشعر العراقي، التحليل الأدبي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution License (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) that allows others to share and adapt the material for any purpose (even commercially), in any medium with an acknowledgement of the work's authorship and initial publication in this journal.

مقدمة

يُعد الاغتراب مفهوما فلسفيّا ونفسيّا يعبر عن انفصال الإنسان عن محيطه أو ذاته. في الأدب الحديث، أصبح الاغتراب سمة رئيسية تعكس التغيرات الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى شعور الفرد بالعزلة والتفكك. لم يعد الاغتراب مجرد شعور بالوحدة، بل تجربة وجودية تظهر في انفصال الفرد عن وطنه، مجتمعه، قيمه، وحتى ذاته. في هذا السياق، يقدم ديوان "عمرُه الماء" للشاعر العراقي عارف الساعدي نموذجًا شعريًّا يجسد هذه التجربة بأبعادها المختلفة، حيث يحول الشاعر شعوره بالضياع إلى صور شعرية تعبر عن الاغتراب المعاصر. تكمن أهمية دراسة الاغتراب في هذا الديوان في قدرته على تقديم رؤية عميقة لحالة إنسانية معقدة، بواسطة لغة شعرية مكثفة تعبر عن انفصال الشاعر عن الأماكن، المجتمع، والذات، مما يكشف عن تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية على هوية الفرد.

وقد أشارت دراسات سابقة إلى جوانب مهمة في شعر الساعدي، مما يدعم هذا البحث. على سبيل المثال، تناولت دراسة حسان(٢٠٢١) الانزياح في ديوان "عمره الماء" وأوضحت أن الشاعر استخدم لغة مبتكرة تتجاوز القواعد التقليدية، إذ يعكس هذا الابتكار شعوره بالانفصال عن الأطر الأدبية المألوفة، مما يسمح له بخلق نصوص شعرية جديدة تتناغم مع التحولات الحديثة. كما أظهرت دراسة العامري والخناني(٢٠٢٣) كيف حوّل الساعدي عناصر الطبيعة، مثل النهر والشجر، إلى رموز تعبر عن تجاربه الداخلية، مما يعكس ارتباطه العميق بتراثه الثقافي، بينما يعبر عن اغترابه عندما تفقد هذه العناصر معناها الأصيل في الواقع. وأوضحت دراسة أخرى للعامري والخناني كيف استخدم الساعدي الأماكن التاريخية لربط الماضي بالحاضر، معبرًا عن الحنين إلى التراث والشعور بالاغتراب عنه في الوقت ذاته، حيث تظهر صور مكانية حية تعكس صراعه بين الاعتزاز بالتاريخ وفقدانه في الحاضر.

على الرغم من أهمية الدراسات السابقة التي تناولت شعر عارف الساعدي، والتي ركزت على جوانب مثل الأسلوب اللغوي، توظيف الطبيعة، أو الأماكن التاريخية، إلا أنها لم تقدم تحليلًا شاملًا للاغتراب كموضوع مركزي في ديوان "عمرُه الماء". لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة لأبعاد الاغتراب المختلفة (المكاني، الاجتماعي، الذاتي، الثقافي، النفسي) في ديوان "عمرُه الماء"، من تحليل كيفية تفاعل العناصر الأدبية مثل اللغة والصور الشعرية للتعبير عن هذه التجربة. وتهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما هي أشكال الاغتراب في ديوان "عمرُه الماء"، وكيف تظهر في النصوص الشعرية؟
٢. كيف استخدم الشاعر عارف الساعدي اللغة والصور الشعرية للتعبير عن تجربته الاغترابية بأبعادها المختلفة؟

مفهوم الاغتراب

لغةً، الاغتراب يعني الابتعاد عن الوطن. اصطلاحًا، يصف العزلة، خاصة شعور المثقف بالتجرد وعدم الاندماج الفكري والنفسي في المجتمع(فرهنک نیا، روشنفکر وبروینی، ٢٠١٥: ٣٨٧-٣٩٠). فهو مصطلح شائع في مختلف العلوم الإنسانية، وله مدلولات عديدة في الفلسفة والعلوم السياسية(دلشاد وإشكوري، ١٤٣١: ٦٣).

وهناك مفهوم أخرى:

مفهوم اللغوي والاصطلاحي:

يشتق مصطلح الاغتراب في اللغة العربية من الجذر معنى (غ٠ر٠ب)، الذي يدل على الاختلاف والبعد في معجم لسان العرب ، لابن منظور: الغربَ، البعدَ غرب عن وطنه : بعُدَ (أبن منظور، لسان العرب٠(دار المعارف)،مجلد١ ،ص٦٥٠ مادة "غرب")وهذا يذهب الى ان مفهوم يحمل في طياته معنى التباعد والانزياح عن الاصل ٠

اما المعنى اصطلاحا، فنجد ان مفهوم الاغتراب تطور ليشمل ابعاداً متعددة : ففي دراسة الدكتور محمد راضي جعفر ٠ الاغتراب" في الشعر المعاصر ٠ مرحلة الرواد" يعرف الاغتراب ٠ حالة من التمزق الاجتماعي والنفسي يعيشها الفرد حين يفقد صلته

بمحيطة ، فيكون شعوره بالغربة عن وطنه، ومجتمعة ، وحتى عن ذاته ٠(جعفر، محمدراضي٠ الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر، ص٤٥)٠

الاغتراب هو ظاهرة نفسية واجتماعية وفكرية تعبر عن حالة الانفصال أو البعد التي يشعر بها الفرد عن ذاته، مجتمعه، أو بيئته. يُعرف الاغتراب بأنه "ما يعانيه الفرد من خبرة الانفصال عن وجوده الإنساني وعن مجتمعه وعن الأفعال التي تصدر عنه، فيفقد سيطرته عليها وتصبح مشكلة فيه، فلا يشعر بأنه مركز لعلمه ومنحكم في تصرفاته". هذا التعريف مستمد من إريك فروم، أحد الدارسين البارزين للاغتراب كمصطلح أدبي ونفس(الربيعي، ٢٠٢٣: ٣٦٨). فالاغتراب هو الانسلاخ عن المجتمع، والعزلة، والعجز عن التكيف مع الأوضاع الاجتماعية السائدة، واللامبالاة، وفقدان الشعور بالانتماء، وانعدام معنى الحياة، والإحباط، والوحدة، والتشاؤم، والكآبة (إشكوري، ٢٠١٥: ٥٣٦-٥٣٥). الاغتراب قضية مركزية في المجتمع المعاصر، تعبر عن مشاعر الحزن والألم في النفس، ويعرف بأنه الانسلاخ عن المجتمع، العزلة، الانعزال، العجز عن التكيف، والإخفاق في التوافق مع الأوضاع الاجتماعية السائدة .

وكذلك نجد في الاغتراب الأبعاد الفلسفية والنفسية ، فعند طالب ياسين في كتابه " الاغتراب تحليل نفسي واجتماعي لاحوال المغتربين" عرف الاغتراب ظاهرة متعددة الأبعاد ، في إشارة ، الى أن الاغتراب ليس مجرد شعور بالوحدة ، نجده انسلاخا كاملا للفرد عن محيطه، يجعل منه غريبا في وطنه ومنقطعا عن المجتمع الذي يعيش به ، ومتشظيا في ذاته(ياسين ،طالب ،الاغتراب تحليل أجتماعي ونفسي،ص٣٣

تتفق جميع التعريفات على أن الاغتراب تجربة ذاتية تتسم بالوحدة والانقطاع(عبدو، ٢٠١٣: ٨) .

في إطار علم الاجتماع، يُنظر إلى الاغتراب على انه ظاهرة تعكس انفصال الفرد عن المجتمع، سواء بعدم رغبته في الانتماء إليه أو بعدم قدرته على الاندماج فيه. يظهر الاغتراب في أشكال متعددة، منها:

العجز: شعور الفرد بعدم القدرة على التأثير في أحداث مجتمعه.

اللامعنى: إحساس الفرد بعدم فهم ما يدور حوله.

اللانتماء: شعوره بالبعد عن قيم وأهداف مجتمعه.

العزلة الاجتماعية: إحساسه بالوحدة والانفصال عن الآخرين.

الاغتراب عن الذات: شعوره بالانفصال عن هويته الحقيقية، مما يدفعه لعيش حياة غير أصيلة(المصدر نفسه: ٩). فقد تطور مفهوم الاغتراب في النقد الادبي ، وذلك بوصف الحالة النفسية للشاعر، كونه منهجا تحليليًا لمعرفة النص الأدبي، فنجد كتاب "الاغتراب في الشعر العراقي القرن السابع الهجري " للدكتور أحمد علي ابراهيم ، نجد أن ، الاغتراب في الادب يمثل رؤية فنية للعالم، تعكس تصدع وانعدام العلاقة بين الفرد والوجود ،(إبراهيم ، أحمد علي ٠ الاغتراب في الشعر العراقي ص٢٢

الاغتراب في الشعر العربي

الاغتراب في الشعر يظهر بوصفه منتجا نفسيا وفكريا وثقافيا ، إذ يلجأ الشاعر إلى فضاء داخلي خاص به للهروب من الواقع الاجتماعي أو الأفكار التي تتعارض مع رؤيته(الربيعي، ٢٠٢٣: ٣٦٩).

إن ظاهرة الاغتراب ليست جديدة في الأدب العربي، فالشعر العربي حافل بنماذج كثيرة من الاغتراب النفسي بأشكاله المختلفة(دلشاد وإشكوري، ١٤٣١: ٦٤). ظهرت منذ العصر الجاهلي، وتجلت في أعمال شعراء مثل امرئ القيس في العصر الجاهلي، وأبي دهبل الجمحي في العصر الإسلامي، والمتنبي في العصر العباسي(إشكوري، ٢٠١٥: ٥٣٦). كما برزت بشكل خاص في الشعر الأندلسي، فقد عبر الشعراء عن غربة الوطن والحنين إليه (فرهنكنيا، روشنفكر وبروييني، ٢٠١٥: ٣٩٠) .

وفي الشعر العربي الحديث، يتفاقم الاغتراب مع تعقد الحياة وتغير الأوضاع الاجتماعية، إذ يعبر الشعراء عن شعورهم بالغربة عن الواقع بسبب الحروب، العولمة، والضغوط الحضارية (الربيعي، ٢٠٢٣: ٣٦٩) .

ويتعمق إحساس الشاعر العربي المعاصر بالاغتراب مع تزايد تعقيدات الحياة، إذ تجعل حساسيته العالية أكثر عرضة لهذا الشعور مقارنة بالآخرين. وعزي شعور المثقف بالاغتراب إلى عاملين أساسيين: الأول هو تقييد حريته بسبب تدخلات السلطة السياسية والاجتماعية، والثاني هو خيبة أمله نتيجة تعثر مشروع النهضة القومية (جعفر، ١٩٩٩: ٧-٦) .

وقد نضجت مسألة الاغتراب عند شاعرنا بسبب المنفى وما طرأ من تغيير في حياة الشاعر على المستوى الزمكاني المتأتي من بؤس النفي وألم الانحدار بالمستوى العام للشاعر من الجانب الحياتي (الأسدي، ٢٠١٨: ٨٣)

أنواع الاغتراب وأسبابه

الاغتراب السياسي والاجتماعي: يرتبط الاغتراب الاجتماعي ارتباطًا وثيقًا بالاغتراب السياسي، إذ يعدّ الأول امتدادًا مباشرًا للأخير. ينشأ هذا النوع من الاغتراب نتيجة الظروف السياسية المتقلبة، وتدهور أنظمة المجتمع، مما يجعل الفرد يشعر بالعجز أمام هذه التحديات.

الغربة خارج الوطن: تُعرف بالغربة المكانية، وهي شعور الشاعر بالحنين والشوق الشديد لوطنه عندما يكون بعيدًا عنه. وتتضمن هذه الغربة نقدًا لمجتمع المنفى، مع التعبير عن قسوة الحياة والمعاناة فيه.

الغربة داخل الوطن: يشعر الشاعر بالاغتراب داخل مجتمعه الأصلي بسبب رفضه لقيمه وتقاليده. في الشعر المعاصر، ويُعد هذا النوع من الاغتراب إيجابيًّا، إذ يستخدم الشاعر شعره أداة لمواجهة الأوضاع السلبية بدلًا من الانزواء.

الاغتراب الفكري والنفسي: يظهر هذا النوع في القصيدة الحديثة نتيجة الأزمات والتحديات التي يواجهها الفرد، مما يؤثر في حالته الفكرية والنفسية.

الاغتراب المكاني: يتمثل في شعور الشاعر بالوحدة والانفصال في المكان الذي يعيش فيه، خاصة عند الانتقال من موطنه الأصلي إلى مكان جديد ، فهذا الاغتراب هو بُعد الشاعر عن وطنه مع شعور بالحنين إليه(إشكوري، ٢٠١٥: ٥٤١) .

الاغتراب الزماني: شعور الفرد بعدم انتمائه للزمن الحالي مع حنينه إلى الماضي، مثل الشباب أو الطفولة .

أسباب الاغتراب في العصر الحديث تشمل التجزئة والتفتت الاجتماعي، هيمنة الدولة على المجتمع، الاستغلال الطبقي، والتبعية والسيطرة الخارجية (المصدر نفسه: ٥٣٧) .

الاغتراب الروحي أو الوجودي: ويعني عدم فهم الإنسان لما يجري في نفسه أو في محيطه. غالبًا ما يكون المغترب في هذه الحالة شخصًا على مستوى عالٍ من الفهم والثقافة. وقد يعني الاغتراب الروحي أيضًا شعور الإنسان بالغربة وهو يعيش في وطنه وبين أهله، لأن كل ما حوله غريب لا يشاركه أفكاره وتطلعاته(عبده، ٢٠١٣: ٩) .

أبعاد الاغتراب في ديوان "عمرُه الماء"

يتمحور الاغتراب في ديوان "عمرُه الماء" لعارف الساعدي فيما يخص تجربة إنسانية معقدة تتجلى في أبعاد متعددة: المكاني، الاجتماعي، الذاتي، الثقافي، والنفسي. ويعتمد الشاعر على لغة شعرية مكثفة وصور رمزية للتعبير عن انفصاله عن الوطن، المجتمع، والذات، مما يعكس تأثير التحولات الاجتماعية والثقافية على هويته .

أولا: الاغتراب المكاني

يظهر الاغتراب المكاني في ديوان "عمرُه الماء" كتجربة مركزية تعكس انفصال الشاعر عن الوطن والأماكن التي يفترض أن تمنحه الأمان. يتجلى هذا الاغتراب في شعوره بالبعد عن الجغرافيا الوطنية، سواء كان في المنفى الفعلي أو داخل الوطن الذي أصبح غريبًا.

فالاغتراب المكاني بمفهومه العام نتيجة حدث معين في المجتمع يضطره إلى هجرة وطنه بمحض إرادته أو مضطرًّا لذلك (الهاشمي، الجبوري، ٢٠١٨: ٣٠٠)

١. الاغتراب عن الوطن الحقيقي

لتسليط الضوء على تجربة الاغتراب عن الوطن الحقيقي، يستخدم الشاعر صورًا شعرية تعبر عن فقدان الانتماء وتحول الوطن إلى فضاء يحمل معالم الموت والخسارة:

"قيل منفى.. فقلنا وطن / وقيل الوطن.. فقلنا مناف مبعثرة وبقايا كفن"(الساعدي، ٢٠٠٩: ٧) .

في هذا البيت، يعبر الشاعر عن التناقض بين مفهومي الوطن والمنفى، إذ يصبح الوطن نفسه منفى نفسيًّا وجغرافيًّا. واستخدام تعبير "مناف مبعثرة" و"بقايا كفن" يحيل إلى تفكك الوطن وتحوله إلى رمز للموت بدلًا من الحياة، مما يعكس انهيار الانتماء وشعور الشاعر بالاغتراب العميق عن فضاء كان يُفترض أن يكون ملاذًا.

" اذا سوف ابني بلادا وارحل عنها / فلا تسمحوا لنبي جديد يرش وصاياه / في طينكم" (المصدر نفسه: ٨).

يصور الشاعر محاولته اليائسة لخلق وطن بديل في خياله، لكنه يدرك استحالة البقاء فيه، فيغادره فور إنشائه. رفض "النبي الجديد" و"وصاياه" يعكس خيبة الأمل من الأفكار أو القيادات التي تحاول إعادة بناء الوطن دون فهم جوهره، مما يعمق شعور الشاعر بالاغتراب عن أي أمل في استعادة الوطن الأصيل.

"فما نفع دجلة يا صاحبي / وهي تشرب أجسادنا / ثم تلقي بقمصاننا للضفاف"(المصدر نفسه: ٩-٨) .

نهر دجلة، الذي يُعد رمزًا للحياة والخصوبة في الثقافة العراقية، يتحول في هذا البيت إلى قوة مدمرة تبتلع أبناء الوطن وتترك بقاياهم على الضفاف. هذا التصوير يعكس انقلاب المعاني التقليدية للأمكنة، إذ يصبح رمز الحياة مصدرًا للموت، مما يبرز عمق الاغتراب المكاني الذي يشعر به الشاعر تجاه الجغرافيا الوطنية.

يعبر الشاعر عن اغترابه عن الوطن بتصوير الوطن كفضاء فقد معانيه الأصيلة، إذ تحول من ملاذ إلى مصدر ألم وعزلة. الأبيات تُظهر انقلاب مفهوم الوطن إلى "مناف مبعثرة" تشبه "بقايا كفن"، مما يعكس فقدان الانتماء وتحول الوطن إلى رمز للموت. كما يعبر الشاعر عن محاولته لبناء وطن خيالي في مخيلته، لكنه يغادره فور إنشائه، مما يبرز استحالة استعادة وطن حقيقي. نهر دجلة، رمز الحياة التقليدي، يتحول إلى قوة مدمرة "تشرب أجساد" أبنائه، مما يعمق شعور الشاعر بالغربة عن الجغرافيا الوطنية.

ونجد في نصوص اخرى اغتراب المكان والوطن٠

"قيل منفى٠ فقلنا وطن

وقيل الوطن ٠ فقلنا مناف مبعثرة وبقايا كفن"

في هذا الانزياح الدلالي ، نجد الشاعر يقلب الثنائيات التقليدية، فما كان منفى نجد منه يصبح وطنا ، وما كان الوطن يتحول الى ، مناف مبعثرة ٠ "وبقايا كفنّ" ٠هذه الصورة الشعرُيّة القاسية تعبّر عنّ المُوت بتعبير وطني نلاحظ تحولٍ الوطنّ من رمز للّحياة والأمَان الى رمزً للموت والفناء، يتوافق هذا ما أشار اليه الدكتور محمد راضي جعفر من أن " الاغتراب المكاني يمثل القطّعة مع الجغرِافيا المألوّفة٠(جعفر محمد راضي ٠ المرجع السابق ص٦٧

٢. الاغتراب الداخلي وفقدان الهوية المكانية

في هذا السياق، يعبر الشاعر عن اغترابه الداخلي من تصوير الوطن كلوحة فقدت ألوانها ومعناها:

"لا لون في اللون كانت لوحتي وطني / وكنت امتد في احلامه حذرا"(المصدر نفسه: ٢) .

ويوظف الشاعر صورة اللوحة الخالية من الألوان للتعبير عن الوطن الذي فقد جماله ومعناه، مما يعكس اغتراب الشاعر الداخلي. عبارة "امتد في أحلامه حذرًا" تُظهر محاولته الحذرة للارتباط بالوطن من طريق الأحلام، لكن هذا الارتباط محفوف بالخوف والقلق من مواجهة واقع مؤلم، مما يعزز شعوره بالانفصال عن الهوية المكانية.

ويصور الشاعر الوطن على انه لوحة خالية من الألوان، مما يعكس فقدان المعنى والجمال في تجربته المكانية. الامتداد "بحذر" في أحلام الوطن يعبر عن عدم الأمان والخوف من مواجهة الواقع المؤلم، مما يولد شعورًا بالاغتراب الداخلي. الانتماء للوطن يصبح حلمًا محفوفًا بالمخاطر، وليس واقعًا ملموسًا، مما يعزز شعور الشاعر بالانفصال عن هويته المكانية.

ونجد في اغتراب الذات والهوية

فرمى الآفق مقلتينّ وقلبا

في بلاد بهيئة الإنسانُ

وتتمثل هذه الصورة التشظي الكامل للذات إذ تعبّر َوتتحول المكونّات الشخًصُية ،العينان والَقلب ، الى أشياء في فضاء غير مألوف بتعبير ،"بهيئة الإنسان" توحي بوجوّد اَلشكل الخارجي الذي يجد ملاحم الإنسان

لكن مع فقدان الجواهر والذات الإنساني يعكس هذا ما يعبر عنه الداخل الشخصي٠(ياسين، طالب المرجع السابق ص ٨٩

٣. الاغتراب الوجودي للأمكنة ورحلة الهروب الأبدي

لتعزيز فكرة الاغتراب الوجودي، يقدم الشاعر صورًا شعرية تصور رحلة مستمرة بلا نهاية، تعكس فقدان الهوية الجغرافية والروحية:

" وسافرا ما استطعت الان مسك يدي / فاذ بنا نعبر اللوحات والأطرا / مسافرون واذ لا شيء يوقفنا / وخلفنا انهر مخبولة وقرى"(المصدر نفسه: ٣).

يصور الشاعر نفسه كمسافر دائم في رحلة لا نهائية، إذ يعبر الحدود المادية والرمزية دون توقف. تعبير "أنهار مخبولة وقرى" يعكس الفوضى والاضطراب في معالم الوطن التي تُترك خلفه، مما يعزز شعوره بفقدان الهوية الجغرافية والروحية في هذا التيه الوجودي.

"يا لوحة الوطن الصوفي من رسم / المعنى وحمل اشجار الصبا حجرا" (المصدر نفسه: ٢).

يوظف الشاعر تعبير "الوطن الصوفي" للإشارة إلى وطن مثالي يعيش في الخيال فقط، بعيدًا عن الواقع. ومع ذلك، فإن تحويل "أشجار الصبا" إلى "حجر" يعكس تناقضًا بين الحنين إلى الماضي الجميل والواقع القاسي الذي يحول الوطن إلى فضاء جامد وميت، مما يعمق الشعور بالاغتراب الوجودي.

يصور الشاعر الاغتراب على انه رحلة هروب لا نهائية، إذ يعبر الحدود المادية والرمزية للوطن دون توقف. الأنهار "المخبولة" والقرى التي تُترك خلفه تعكس فقدان الهوية الجغرافية، إذ تتحول معالم الوطن إلى بقايا مضطربة. كما يعبر مصطلح "الوطن الصوفي" عن وطن مثالي بعيد عن الواقع، لكنه يحمل "أشجار الصبا حجرًا"، مما يعكس تناقضًا بين الحنين إلى الماضي والواقع القاسي الذي يحول الوطن إلى فضاء جامد.

لذلك يعبر في الاغتراب الوجودي

"نموت كما يشتهي ونعيش كما لانشاء"

هذا النص يعبّر عن العبثية الوجوديُة ، إذ يفقد الفرد السيطرة على مصيرهِ يصبح الموت خاضعًا لإرادة خارجية ،لذلك تكون حياة خارُجّ عن الارادةُ الشخصيّة ، هذا الانزياح في مفهوم الحياة والموتً يعكسّ الآزمةً الوجودية التي يعيشها الإنسانَ ٠

٤. فقدان المأوى والأمان

لإبراز ذروة الاغتراب المكاني، يستخدم الشاعر صورة الوطن كفضاء خالٍ من الدفء والأمان:

"لا بيت تسكنه الوان لوحته / ولا مراسي حتى يطفا السفرا" (المصدر نفسه: ٣) .

يصور الشاعر الوطن كفضاء خالٍ من الدفء والأمان، إذ يفتقر إلى "البيت" الذي يحمل معاني الحياة والاستقرار. غياب "المراسي" يرمز إلى استمرار رحلة التيه دون نهاية، مما يعزز شعور الشاعر بالاغتراب الدائم عن الفضاء المادي والروحي.

يعكس الشاعر ذروة الاغتراب المكاني من فقدان الشعور بالمأوى. الوطن، الذي يُفترض أن يكون بيتًا آمنًا، يصبح لوحة فارغة من الدفء. غياب "المراسي" يعني استمرار رحلة التيه دون نهاية، مما يجعل الشاعر في حالة اغتراب دائم عن الفضاء المادي والروحي.

٥. الاغتراب عن الوطن المُدنَّس

في تصوير الوطن كمكان فقد قدسيته، يقدم الشاعر صورًا تعكس تحول بغداد من رمز حضاري إلى مسرح للخراب:

"كيف الحضارات تبكي ثم تنذبح" (المصدر نفسه: ٣٨) .

يعبر هذا البيت عن انهيار الرموز الحضارية لبغداد، إذ تتحول من مركز للثقافة والحياة إلى فضاء للدمار والموت. صورة "الحضارات تبكي ثم تنذبح" تُظهر العنف الذي أصاب الوطن، مما يعمق شعور الشاعر بالاغتراب عن مكان فقد قداسته.

"وهم صغارك يا بغداد كم أكلوا من عمرك" (المصدر نفسه: ٣٨) .

يصور الشاعر بغداد كأم استنزفها أبناؤها، مما يحيل إلى خيانة الداخل التي أدت إلى خراب الوطن. هذا التصوير يعزز شعور الشاعر بالاغتراب، إذ يرى الوطن "مُدنسًا" بفعل أهله، مما يجعل المنفى حالة نفسية حتى داخل الوطن.

٦. الاغتراب بين الأمكنة والانتماءات

لتعبير عن التيه بين الوطن والمنفى، يقدم الشاعر صورًا شعرية تعكس الصراع بين الانتماء الروحي والجسدي: "كنا نفكر أن نعيد الأرض ثانيةً ونبدأ من جديد" (...) "لكنها انفلتت من الأعلى وطاحت فوق أرصفة الوجود" (المصدر نفسه: ٤٠).

يعبر الشاعر عن محاولته اليائسة لإعادة بناء الوطن، لكن هذه المحاولة تنتهي بالفشل، إذ تسقط الأرض على "أرصفة الوجود"، وهي صورة تعكس التيه الوجودي والفشل في استعادة الانتماء المكاني. هذا السقوط يعزز شعور الشاعر بالاغتراب بين الوطن المفقود والمنفى القاسي.

" الشمس في بغداد تعني حضن أمي" (...) "فلمن سأتركها وهذه الشمس باردة وثكلى" (المصدر نفسه: ٣٠) .

ترمز الشمس في بغداد إلى الدفء العائلي والانتماء، لكن تحولها إلى "باردة وثكلى" يعكس فقدان هذا الدفء وتحول الوطن إلى فضاء بارد ومفجوع. هذا التحول يعزز شعور الشاعر بالاغتراب بين الانتماء الروحي للوطن والواقع الجسدي في المنفى.

ويعبر الشاعر عن تيهه بين مكانين: وطن يعيش فيه روحيًا لكنه بعيد جسديًا، ومنفى يقيم فيه جسديًا لكنه يرفضه قلبيًا. محاولة استعادة الوطن تنتهي بسقوط مأساوي على "أرصفة الوجود"، مما يعكس فقدان الأرض الثابتة. الشمس، رمز الدفء العائلي، تصبح "باردة وثكلى"، مما يعزز شعور الشاعر بالاغتراب عن الهوية المكانية.

٧. الوطن كلوحة ناقصة ومرجعيات ميتة

لربط الإبداع بالانتماء المكاني، يستخدم الشاعر صورًا تعكس فقدان الوطن كحاضنة روحية:

"كان اللوحة ينقصها وطن" (...) "وضريح علي ومقبرة تسع الفقراء الباقين"(المصدر نفسه: ٤٠).

يربط الشاعر بين الإبداع الفني والوطن، مشيرًا إلى أن غياب الوطن يجعل اللوحة الفنية ناقصة. تحول المعالم الثقافية والدينية مثل "ضريح علي" إلى "مقبرة" يعكس موت الرموز الحضارية والروحية للوطن، مما يمثل ذروة الاغتراب المكاني.

ويربط الشاعر بين الإبداع الفني والانتماء المكاني، مشيرًا إلى أن الوطن هو الحاضنة الروحية للإبداع. غيابه يجعل اللوحة ناقصة، وتحول المعالم الثقافية إلى "ضريح" و"مقبرة" يعكس تحجر الوطن وتحوله إلى رمز للفقدان، مما يمثل ذروة الاغتراب المكاني.

ثانيا: الاغتراب الاجتماعي

يتجلى الاغتراب الاجتماعي في شعور الشاعر بالعزلة داخل المجتمع، إذ تتفكك الروابط الإنسانية ويفقد المجتمع قيمه الأصيلة.

١. الانهيار القيمي وفقدان الحب المشترك

لتصوير انهيار القيم الإنسانية، يستخدم الشاعر صورًا شعرية تعبر عن فقدان الحب والتضامن:

"العاشقون مضوا لا عشق لا فجر" (...) "معنى بأن سماء فوقنا لبست قميص نار" (المصدر نفسه: ٣٧).

يعبر الشاعر عن زوال الحب والتضامن الإنساني، إذ يحل العنف والدمار محل العلاقات الإنسانية. صورة "سماء لبست قميص نار" تشير إلى الفوضى والدمار الذي يعم المجتمع، مما يعزز شعور الشاعر بالاغتراب عن بيئته الاجتماعية.

" أنا وريث العذابات التي ابتكرت لون الحضارة فاعتادت على القتل" (المصدر نفسه: ٢٣) .

يصف الشاعر نفسه على انه وريث للمعاناة التي شكلت الحضارة، لكنها تحولت إلى مصدر للعنف والقتل. هذا التحول يعكس انهيار القيم الإنسانية التي كانت تربط الشاعر بمجتمعه، مما يعمق شعوره بالعزلة والاغتراب الاجتماعي.

يعبر الشاعر عن انهيار القيم الإنسانية، حيث يحل العنف والخراب محل الحب والتضامن. غياب "العاشقين" يرمز إلى فقدان الروابط الإنسانية، بينما تحول الحضارة إلى مصدر عنف يعمق شعور الشاعر بالاغتراب عن محيطه الاجتماعي.

٢. العزلة المفرطة والانفصال عن المجتمع

لتعبير عن عزلته النفسية والفكرية، يقدم الشاعر صورًا تعكس انفصاله عن المجتمع:

"ولهذا تركت صمتي وصوتي / خلف بابي فالصوت صوت ثان" (المصدر نفسه: ٦) .

يعبر الشاعر عن انفصاله عن المجتمع بترك "صمته وصوته"، مما يشير إلى فقدان قدرته على التواصل مع الآخرين. عبارة "الصوت صوت ثان" تعكس شعوره بأن صوته لم يعد ملكه، بل أصبح غريبًا، مما يعزز عزلته النفسية.

" وأبحث المساء موال قمح / للفتى القادم الذي لا يراني" (المصدر نفسه: ٦) .

يصور الشاعر نفسه على انه شخص يبحث عن اتصال إنساني في "موال قمح"، لكنه يواجه تجاهل الآخرين، ممثلين في "الفتى القادم الذي لا يراني". هذا التجاهل يعكس عزلته وانفصاله عن المجتمع، مما يعزز شعوره بالاغتراب.

"الكل يدخل من ابواب لوحته / الاه ظل على الابواب منتظرا" (المصدر نفسه: ٤).

يستخدم الشاعر صورة اللوحة للتعبير عن انفصاله عن المجتمع، إذ يدخل الجميع إلى فضاءاتهم الخاصة بينما يبقى هو "منتظرًا" خارج الأبواب. هذه الصورة تعكس شعوره بالإقصاء والعزلة عن المجتمع.

"وكان يرسم بلدانا ويحسدها / وكان يشتم اهليها اذا نظرا" (المصدر نفسه: ٤) .

يصور الشاعر نفسه فنانا يخلق عوالم خيالية لكنه يحسد سكانها، وفي الوقت نفسه يرفضهم عندما ينظرون إليه. هذا التناقض يعكس صراعه الداخلي بين الرغبة في الانتماء إلى المجتمع ورفضه لواقعه، مما يعزز شعوره بالاغتراب.

ويتحدث الشاعر عن عزلته بوصفها حالة نفسية وفكرية، إذ يشعر بأن صوته لا يُسمع وأن الآخرين لا يرونه. تصوير الشاعر كرسام يفتح أبواب لوحته للجميع بينما يبقى هو "منتظرًا" يعكس انفصاله عن المجتمع. الصراع بين الرغبة في الانتماء ورفض الواقع الاجتماعي يعزز شعوره بالاغتراب.

ثالثًا: الاغتراب الذاتي والوجودي

يبرز الاغتراب الذاتي والوجودي كأعمق أشكال الاغتراب في الديوان، إذ يعاني الشاعر من تشظي الذات وفقدان المعنى الأصيل للوجود.

١. الاغتراب الذاتي

لتعبير عن انفصاله عن ذاته، يقدم الشاعر صورًا شعرية تصور الذات ككيان مجزأ:

"فرمى الأفق مقلتين وقلبا / في بلاد بهيئة الإنسان" (المصدر نفسه: ٥) .

يصور الشاعر ذاته ككيان مفكك، حيث يرمي "مقلتين وقلبًا"، وهي رموز الحواس والعواطف، في فضاء غريب يحمل "هيئة الإنسان" لكنه خالٍ من الجوهر الإنساني. هذه الصورة تعكس فقدان الشاعر لتكامل ذاته، مما يعزز شعوره بالاغتراب الداخلي والانفصال عن هويته الشخصية.

"هذا الذي ابتكر الانسان من تعب / وكان يزداد حزنا كلما ابتكرا" (المصدر نفسه: ٣).

يعبر الشاعر عن محاولته المضنية لإعادة بناء ذاته أو إنسانيته، لكن هذه المحاولة تزيد من حزنه وشعوره بالعبث. كل محاولة إبداعية لاستعادة الذات تنتهي بمزيد من التشظي، مما يبرز عمق الاغتراب الذاتي الناتج عن فشل استعادة الهوية.

"حزني اذا اكمل الرسام لوحته / اعاف بيتا له ام ظل منكسرا" (المصدر نفسه).

يربط الشاعر بين إبداعه الفني وحزنه الداخلي، حيث اكتمال "اللوحة" لا يجلب الرضا، بل يعمق شعوره بالكسر والضياع. التساؤل عن "بيت" أو "ظل منكسر" يعكس عدم قدرة الشاعر على إيجاد استقرار داخلي، مما يعزز شعوره بالاغتراب عن ذاته.

يعكس الشاعر انفصاله عن ذاته من خلال تصويرها ككيان مجزأ يبحث عن تكامله. رمي "مقلتين وقلبًا" يعبر عن فقدان الجوهر الروحي، بينما يشير "ابتكار الإنسان من تعب" إلى فشل محاولات إعادة بناء الذات. التساؤل عن "بيت" أو "ظل منكسر" يعكس ضياع الهوية وعدم القدرة على إيجاد استقرار داخلي.

٢. الاغتراب الوجودي

لتسليط الضوء على العبثية الوجودية، يستخدم الشاعر صورًا تعبر عن فقدان معنى الحياة:

"سلام على النهر حين يمر بنا جسدًا دون ماء" (المصدر نفسه: ٢٨) .

يصور الشاعر النهر، رمز الحياة، كـ"جسد دون ماء"، مما يعكس حياة خالية من الجوهر أو المعنى. هذه الصورة تعبر عن شعور الشاعر بالعبثية الوجودية، حيث يفقد العالم معانيه الأصيلة، ويصبح الوجود مجرد هيكل فارغ.

"نموت كما يشتهي ونعيش كما لا نشاء"(المصدر نفسه) .

تعكس هذه العبارة فقدان الشاعر للسيطرة على مصيره، حيث يخضع لإرادة خارجية في الموت ويعيش حياة لا تتوافق مع رغباته. هذا التناقض يعزز شعوره بالاغتراب الوجودي، حيث يصبح الوجود عبثيًا وخاليًا من الإرادة الحرة.

"ما زال يركض خلفها وطنًا / بلا معنى وحلما لا يصاد ولا يرى" (المصدر نفسه: ٤٢).

يصور الشاعر مطاردته لوطن خيالي أو حلم بعيد المنال، لكنه "بلا معنى" و"لا يُرى". هذه الصورة تعكس حلقة مفرغة من البحث عن معنى الوجود، مما يعزز شعور الشاعر بالعبثية والاغتراب عن أي هدف أو غاية.

"وما زال يقتَرف البلاد ويدّعي / وطنًا تنفس كالصباح وكركرا" (المصدر نفسه).

يعبر الشاعر عن محاولته المستمرة لخلق وطن مثالي، لكنه يقر بأن هذا الوطن مجرد ادّعاء أو وهم. صورة "وطن تنفس كالصباح" تتناقض مع "كركر"، وهي صوت يحمل دلالات الاضطراب، مما يعكس فشل الشاعر في إيجاد معنى وجودي مستقر.

يصف الشاعر الاغتراب الوجودي كشعور بالعبثية، حيث يفقد العالم معناه. النهر "جسدًا دون ماء" يرمز إلى حياة خالية من الجوهر، بينما تعبر عبارة "نموت كما يشتهي ونعيش كما لا نشاء" عن فقدان السيطرة على المصير. مطاردة "وطن بلا معنى" تعكس دوران الشاعر في حلقة مفرغة، مما يعزز شعوره بالعزلة الوجودية.

لتصوير التيه الزماني والمكاني، يقدم الشاعر صورًا تعكس فقدان الجذور والاستقرار:

"ينسى ويرسم والدنيا تدور به / وظل يرسم عمرًا يأكل العمرا" (المصدر نفسه: ٣) .

يصور الشاعر الزمن كدورة مفرغة تبتلع حياته، حيث يستمر في الرسم (الإبداع) لكنه يفقد معنى الزمن. عبارة "عمر يأكل العمر" تعكس شعوره بالتيه الزماني، حيث يُهدر الزمن دون تحقيق استقرار أو معنى وجودي.

"لا بيت تسكنه ألوان لوحته / ولا مراسي حتى يطفا السفرا"

تعبر هذه الصورة عن فقدان الشاعر لمكان آمن (البيت) أو نقطة استقرار (المراسي)، مما يجعله في حالة تيه مكاني دائم. غياب "ألوان لوحته" يعكس فقدان الجمال والمعنى في الفضاء المكاني، مما يعزز اغترابه المكاني والوجودي.

للتعبير عن القلق الوجودي، يقدم الشاعر صورًا تعكس البحث عن انتماء وهمي:

"لا تكن طفلًا وتخفي قلقك" (المصدر نفسه: ٢٤) .

في هذا البيت، يصور الشاعر القلق الوجودي كجزء لا يتجزأ من تجربته النفسية، حيث يحذر من إخفائه كما يفعل الطفل. هذا الاعتراف بالقلق يعكس وعي الشاعر بحالته النفسية المضطربة، مما يبرز انفصاله عن الاستقرار الداخلي ويعزز شعوره بالاغتراب النفسي.

"وطنًا يولد من أغنية داعبتها الريح حتى اكتمل" (المصدر نفسه: ٢٤) .

يعبر الشاعر عن محاولته لخلق وطن وهمي من خلال "أغنية"، وهي رمز للحلم أو الخيال. لكن ارتباط هذا الوطن بالريح، وهي قوة عابرة وغير مستقرة، يعكس هشاشة هذا الانتماء، مما يعزز شعور الشاعر بالتيه النفسي والبحث عن معنى زائف.

يصور الشاعر قلقه الوجودي كجزء أصيل من تجربته النفسية. الحلم بوطن يولد من "أغنية" يعكس بحثه عن حلول وهمية، مما يعزز شعوره بالانفصال عن الواقع.

لتصوير التيه النفسي، يقدم الشاعر صورًا تعبر عن سعي دائم وراء هدف بعيد المنال:

"مازال يركض خلفها وطنًا / بلا معنى وحلمًا لا يصاد ولا يرى" (المصدر نفسه: ٤٢).

يصور الشاعر نفسه في حالة مطاردة دائمة لوطن وهمي، لكنه "بلا معنى" و"لا يصاد ولا يرى"، مما يعكس حالة من التيه النفسي المستمر. كلمة "مازال" تؤكد استمرارية هذا البحث العبثي، مما يعزز شعور الشاعر بالاغتراب عن أي انتماء حقيقي.

"ومازال يقتَرف البلاد ويدّعي / وطنًا تنفس كالصباح وكركرا" (المصدر نفسه).

يعبر الشاعر عن محاولته المستمرة لخلق وطن مثالي، لكنه يقر بأنه مجرد ادّعاء ("يدّعي"). صورة "وطن تنفس كالصباح" تتناقض مع "كركر"، وهو صوت يحمل دلالات الاضطراب والفوضى، مما يعكس فشل الشاعر في إيجاد انتماء نفسي مستقر ويعزز شعوره بالتيه النفسي.

تصور الأبيات سعي الشاعر الدائم وراء وطن وهمي، مما يعكس حالة من التيه النفسي. التكرار في "مازال" يبرز استمرارية الخيبة، حيث يظل الانتماء هدفًا بعيد المنال.

استنتاج

يُجسّد الاغتراب في ديوان "عمرُه الماء" لعارف الساعدي تجربة وجودية غنية ومعقدة، تتجاوز حدود الشعور العابر بالوحدة. يبرع الشاعر في صياغة هذه التجربة المركبة عبر صور شعرية مكثفة تعكس انهيار الفرد وسط التحولات الاجتماعية والثقافية التي عصفت بمجتمعه.

كشفت الدراسة عن تجلي الاغتراب في خمسة أبعاد مترابطة:

الاغتراب المكاني: يتعدى هذا البعد الحدود الجغرافية ليصبح حالة نفسية، حيث يتحول الوطن إلى فضاء غريب وملوث، فقدت فيه المعالم الأصيلة، مثل نهر دجلة، دلالاتها الرمزية الإيجابية. محاولات الشاعر لخلق وطن خيالي بديل تبوء بالفشل، مما يدفعه إلى رحلة هروب مستمرة من أماكن فقدت هويتها.

الاغتراب الاجتماعي: يتجلى في شعور الشاعر بالانفصال عن مجتمع فقد قيمه الإنسانية، حيث حل العنف محل الحب والتكافل. يصور الشاعر نفسه كمنبوذ، غير مرئي في بيئته، مما يعمق إحساسه بالعزلة.

الاغتراب الذاتي: يمثل أعمق أشكال الاغتراب، حيث يعاني الشاعر من تفكك الذات وفقدان الهوية. يظهر ككيان مشتت، عاجز عن استعادة وحدته، وكل محاولاته لاسترداد إنسانيته تزيد من إحساسه بالحزن والعبث.

الاغتراب الوجودي والنفسي: يرتبط بشعور العبثية وفقدان معنى الحياة الأصيل، حيث تتحول الحياة إلى هيكل خاوٍ. يعيش الشاعر قلقًا وجوديًا مستمرًا، يطارد حلمًا بـ"وطن بلا معنى" أو انتماء زائف، مما يغرقه في تيه نفسي لا نهائي.

في النهاية، يشكل ديوان "عمرُه الماء" شهادة شعرية عميقة على الاغتراب المعاصر، حيث يحول عارف الساعدي الألم الشخصي إلى تجربة إنسانية عالمية بلغة مبتكرة وصور رمزية. يبرز الديوان الاغتراب كحالة داخلية تنبع من تصدع العلاقة بين الفرد ووطنه، مجتمعه، قيمه، وذاته .

المصادر

أشكوري، سيد عدنان. (٢٠١٥). ملامح الاغتراب في شعر أحمد الصافي النجفي. مجلة اللغة العربية وآدابها، ١٠(٤)، ٥٣٣–٥٦٣.

جعفر، محمد راضي. (١٩٩٩). الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر - مرحلة الرواد. اتحاد الكتاب العرب.

حسان، عدنان رحمان. (٢٠٢١). الأسلوب بوصفه انزياحًا (ديوان غمرة الماء لعارف الساعدي مثالًا). مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، (٢٨)، ٤٠٨–٤٢٧.

دلشاد، جعفر، وأشكوري، سيد عدنان. (٢٠٠٩–٢٠١٠). الاغتراب في شعر المهجر العراقي: أحمد مطر نموذجًا. بحوث في اللغة العربية وآدابها، ١(١)، ٦٣–٧٨.

الربيعي، محمد طه عبد المعين. (٢٠٢٣). الاغتراب في شعر عدنان الصائغ. مجلة آداب المستنصرية، (١٠٤)، ٣٦٥–٣٨٠.

الساعدي، عارف. (٢٠٠٩). عمره الماء. بغداد، العراق: دار النخيل، منشورات الاجتهاد.

شكر، قاسم عبد العزيز. (٢٠١٢). الاغتراب في شعر محمد العلي (دراسة نفسية). مجلة كلية الآداب، جامعة الأنبار، ١٠(٤)، ٥٣٣–٥٦٣.

العامري، رائدة مهدي جابر، والخناني، كرار خضير عبد كيطان. (٢٠٢٣أ). تمثلات الطبيعة في شعر عارف الساعدي. مجلة الدراسات المستدامة، ٥(٢)، ٧٥٦–٧٦٩.

العامري، رائدة مهدي جابر، والخناني، كرار خضير عبد كيطان. (٢٠٢٣ب). توظيف المكان التاريخي في شعر عارف الساعدي. مجلة الدراسات المستدامة، ٥(٢، ملحق)، ٧٨١–٧٩٤.

عبدو، نبيلة، وحابي، جميلة. (٢٠١٣). الاغتراب في الشعر العربي المعاصر بدر شاكر السياب أنموذجا [مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس]. جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

العنزي، عنود عبد الجبار كريدي. (٢٠٢٤). صور الاغتراب في الشعر العربي المعاصر (دراسة تحليلية نقدية). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ٦٦، ٢١١.

فرهنگ نيا، أمير، وروشنفكر، كبرى، وبروينى، خليل. (٢٠١٥). ظاهرة الاغتراب في شعر عز الدين المناصرة. مجلة اللغة العربية وآدابها، ١١(٣)، ٣٨٧–٤٠٨ .

)أبن منظور، لسان العرب٠(دار المعارف)،مجلد١ ،ص٦٥٠ مادة "غرب("

جعفر ، محمد راضي(١٩٩٩)٠ الاغتراب في الشعر العراقي المعاصرمرحلة الرواد٠ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ص٤٥

ياسين ، طالب ٠(٢٠٠٨) تحليل أجتماعي ونفسي لآحوال المغتربين ٠بيروت: المؤسسة العربية للدراسات ص٣٣

ابراهيم، أحمد علي ٠(٢٠١٠)٠ الاغتراب في الشعر العراقي في القرن السابع الهجري ٠بغداد: دار الشوؤن الثقافية ص٢٢

حسان ، عدنان ٠(٢٠٢١) ٠الانزياح في ديوان " عمره الماء" ٠مجلة كلية التربية

العامري والخناني ٠(٢٠٢٣)٠تمثلات الطبيعة، في شعر عارف الساعدي٠

الأسدي، أحمد عبدالحميد رسن (٢٠١٨)، الاغتراب في شعر المعتمد بن عباد، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج٣، العدد٣١، DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss31.209

الهاشمي، كريم عجيل صاحي، الجبوري، عمر محمود عبد (٢٠١٨)، مجلة لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، ج١، العدد٣٢، DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss32.1190

ترجمة المصادر

Abdo, N., & Habi, J. (2013). Alienation in contemporary Arabic poetry: Badr Shakir Al-Sayyab as a case study [Unpublished bachelor's thesis]. University of Akli Mohand Oulhadj, Bouira, Algeria.

Al-Amiri, R. M. J., & Al-Khanani, K. K. A. (2023a). Representations of nature in the poetry of Arif Al-Saadi. Journal of Sustainable Studies, 5(2), 756–769.

Al-Amiri, R. M. J., & Al-Khanani, K. K. A. (2023b). The use of historical place in the poetry of Arif Al-Saadi. Journal of Sustainable Studies, 5(2, Suppl.), 781–794.

Al-Anzi, A. A. K. (2024). Images of alienation in contemporary Arabic poetry: A critical analytical study. Academic Journal for Research and Scientific Publishing, 66, 211.

Al-Rubaie, M. T. A. (2023). Alienation in the poetry of Adnan Al-Sayegh. Mustansiriya Journal of Arts, 104, 365–380.

Al-Saadi, A. (2009). Umruhu al-Maa [Its Age Is Water]. Baghdad, Iraq: Dar Al-Nakhil, Al-Ijtihad Publications.

Ashkouri, S. A. (2015). Features of alienation in the poetry of Ahmed Al-Safi Al-Najafi. Journal of Arabic Language and Literature, 10(4), 533–563.

Dalshad, J., & Ashkouri, S. A. (2009–2010). Alienation in Iraqi diaspora poetry: Ahmed Matar as a model. Studies in Arabic Language and Literature, 1(1), 63–78.

Farhangnia, A., Roshanfekr, K., & Parvini, K. (2015). The phenomenon of alienation in the poetry of Izz Al-Din Al-Manasra. Journal of Arabic Language and Literature, 11(3), 387–408.

Hassan, A. R. (2021). Style as deviation: The case of Arif Al-Saadi's Ghamrat Al-Maa [Flood of Water]. Journal of the College of Education for Girls for Human Sciences, 28, 408–427.

Jafar, M. R. (1999). Alienation in contemporary Iraqi poetry: The pioneers' phase. Arab Writers Union. ('abinearif, lisan alearbi0(dar almaearifi),mjlad1 ,sa650 mada "ghirbi")

jaefar , muhamad radi (1999)0 alaightirab fi alshier aleiraqii almueasir rihlat alrawadi0 dimashqa: aitihad alkutaab alearabii, sa45

yasin , talib almuasasat 0(2008) tahlil 'ajtimaeiun wanafsiun lahwal almughtaribin 0birut: alearabiat aljamieiat si33

abrahim, 'ahmad eali 0(2010)0 al'iightirab fi alshier aleiraqii fi alqarn alsaabie alhijrii 0baghdadu: dar alshuwn althaqafiat sa22

hasaan , eadnan 0(2021) 0alianziahii fi diwan " bae alma'i" 0majalat kuliyat altarbia

aleamirii walkhinananiu 0(2023)0timthilat altabieati, fi shier

Shukr, Q. A. A. (2012). Alienation in the poetry of Mohammed Al-Ali: A psychological study. Journal of the College of Arts, University of Anbar, 10(4), 533–563.

Al-Asadi, Ahmed Abdul Hamid Rasn (2018), Alienation in the Poetry of Al-Mu'tamid ibn Abbad, Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, Vol. 3, No. 31, DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss31.209

Al-Hashemi, Karim Ajeel Sahi, Al-Jabouri, Omar Mahmoud Abdul (2018), Lark Journal of Philosophy and Social Sciences, Vol. 1, No. 32, DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss32.1190